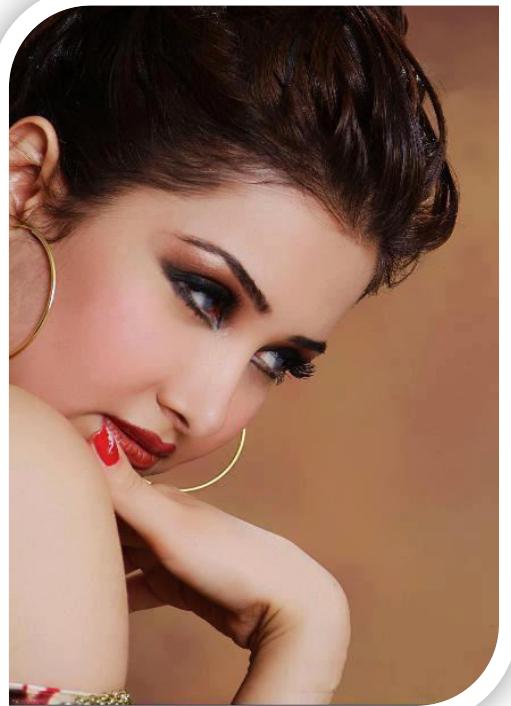


## الى سيدة لندن السمراء

.....

ما اعظم قدك الميّاسُ اليوم  
وانت ترتدين اروع ما عندك  
وما زاد من شوقي الاَّ  
أنْ أخوض تجربة السمراء  
وارمي بشوقي امام انوثتك  
وما اروع ان ادخل ليلاًك المنير  
واكتب بحبر رجولتي  
على اسطر انوثتك  
انني عشقت  
قصائدِي طيورٌ في قفصك  
فأطلقها  
أطلقها ولا تخافي  
فأنها ستحطُ على خمار عينيك  
وستتزاروج الفصول بين  
لحوم والوان سماراك  
سأهديك كلماتي  
مرّصعة بجواهر السوق  
واجعل من خطوط كفيك  
طريقا يقودني  
الى فردوس عينيك

.....



# أنتظار



على ذلك الممر اللوبي  
حملتني سندريلا بيضاء  
على راحة شعرها  
بين سماء افكارها  
كانها شلال ينسدل من جبل  
يتتصدّع من الحانها السمراء  
عشباً أخضراً  
يصنعني عينيها  
فضاءاً لا نهاية لها  
لم تغيرني ايقاع الاناث  
فما زلتُ على مر العصور  
الوسطى والقديمه  
اعشقُ انثى  
اخشى ان اعلن  
اسمها

بذوق الامير الرفيع  
البديع  
اشتاق اليها  
وبعطور صندل الذكور  
انتظر  
كحديقه تنتظر الامطار  
انتظر  
وامس على مهل كفيها  
للنبيذ  
انتظر ان تشربني  
واولمّع لها القمر  
من غبرة الضباب  
انتظر  
الا ان يعترف القدر  
اننا نحن الاثنين  
قد بقينا في ذلك الوجود المُخضّر  
فسانتظر

.....



# كلام العشاق

حبيبي  
اكتمل شروق الشمس  
هذا الصباح  
وعندما وجدتُ  
الورود والزنانق تفتحتْ  
علمت  
انك استيقظتِ



www.wen.co.il

## مُرتفق شجني

.....

أشعر بالحزن

فزجاجتها النبيذ

لم تشربا

وطاولة العشاء فارغه

وجمال صوت الريح يصهل

على ابوابي

لوجهه

هاتي حبي

لاملحها بملح العين

اكف عن السؤال الصعب

متى تاتي

لاتموتي قبلي

ولا بعدي

وعلى سفح الخريف معي

وحتي مازالت معي

اور اقي البيضاء مازالت

مبله بين عرق يدي

لا تخافي

لاتخافي

فانا لم احبك

لنكون ذكرى

حدثيني

حَدَّثَنِي

مَنْ مِنَ الرِّجَالِ

أَحُقُّ مِنِي

إِنْ يَزْرِعُ ثُرَاثَهُ

فِي خَمَائِلِ نَهْدِيْكَ

أَنَا

أَنَا

أَنَا

مَنْ سَيَزْرِعُ الطَّقوسَ فِي مَعَابِدِكَ

فِي ذِرَاعِي الْيَمِينِ لَيْسَ عَصَا خَشْبِيَّهُ لَتَكْتُبُ

فِي يَمِينِي أَنَّمَلَ تَكْتُبُ عَلَى

انْهَارُكَ الْعَشْرُونَ اَنْسِيَابَاتِ الْمَحِيطِ الْهَادِئِ

لَتَكُونَ قَطْرَاتٍ تَسْتَقِرُ عَلَى كَفِ يَدِيَّكَ

مَا زَلْتُ حَيَا

لَا تَنْتَ لَمْ أَجِدْ أَرْضِي

لَامْوَاتِ عَلَيْهَا

وأبْعَثْ حِيَا

سَلَامُ عَلَيْكَ

سَلَامٌ عَلَيْكَ

وَانْتَ تُعْدِينَ نَارَ الْمَسَاءِ

فَمَا عَدْتَ قَادِرًا أَنْ أَقْدِمَ

هَدَايَايِ الِيَكِ

فَسَلَامًا عَلَيْكِ

فَلَيْسَتْ هَنَاكَ ارْضٌ امْوَاتٌ عَلَيْهَا

وَلَا بَرْقًا يَلْمُعُ بِاسْمِي

فَانَا لَا جَئْ

او كميٍت

كما لا يتكلمون

او لا يسمعون

مَرِيضُوا الْمُشْتَهِى

فَأَرْضُكِ ماتَ عَلَيْهِ الْأَفَ الرِّجَالُ

وَقَبْرِي ضَاعَ بَيْنَهُمْ

سلامٌ عليكِ

والف سلامٌ على نهديكِ

.....



# سمراء من قوم عيسى

.... حبيتني من قوم عيسى

ابحث في عينيها خمرا ونبيسا

...حببتي دورقة الحب

.... ان اغمضت عينها

ذيل الليل....

وان ابتسمت اكون لبيباً

وعلى ممالك العشاق رئيسا



## خليني ضيعتك

.....  
خليني قصيده  
لأهدى هدية  
للقصائد  
خليني اغنيه  
لاكون بين الاغاني  
كضياءا قمر يا  
زيديني من سنابل شوقك  
الابيا  
واعطينيولي عصري  
او نبيا

.....

ماخان الھوی  
ماخان الھوی  
ان نام بین ظفائرُك  
المنهليه

شوقٌ تطوفُ الحمائم بها  
وتلعب عيناك بمصير عشقى  
اشدّ بليه

.....

يامن لاوصف لاسمائكِ  
السَّجِيَّه  
ولون حُبّك  
يعصفُ بوجداني  
ويكسرُ اطواق سكوني  
ويحولنا الى سردة العشق  
العصريه

.....

عيناك  
عيناك  
رائحة اطواق الياسمين  
وشفاك  
كأس النبيذ  
تهواه هواي

ويضيع درobi  
في روعة تقبيلك  
واستحيلُ  
زورقا في نهرك  
او رجلا شقيا

.....



## حُبُكِ أُمنيتي

احبك ياقبلاتي

احبك ياقمرني

احبك

يامشرقي

ومغربي

احبك

اكثر من حب الحقول للامطار

احبك

يا اميرة مملكتي

وعطر الزهور

ومجلسي

وعندما سالوني

عنك

اجبتهم

اني الخادم

وانك سيدة عصرك

.....

# لماذا قصصتِ شعرك

حبيبي لما قصصت شعرك

لما رفضتي اهدائها

الى

شاعر اساطير عشقك

فحببتي تجاهلت وصيتي

و قضت على حبيباتي المنهاليه

شعرك ذلك الليل المظلم

الذي ينام بين كف يديك



## كان في زمانِ حبًا

في سنينا من السنين  
اغتربت  
وفي شهورا من الشهور  
احببت  
في لندن حيث اضواء الساحات  
علمتني عيش العشق  
بكل الوان الكلمات  
وفي يوما من الايام  
ماتت اسطورة  
من اساطير الامجاد  
فما زلت من ذلك الزمان  
ابحث عن عشيقه من بغداد

.....

# الحريق والرماد

.....  
ه لقد انت النار  
بلهيبها  
وسعيرها  
وحقدها  
لحرق الاحياء والقبور  
ه لقد انت احقاد ممزقة  
تثور على حضارات اجدادنا  
وتضيف على كتب لغاتنا  
كلمات مالحة  
حرق جنین الشعر  
وعذرية نسائنا

.....  
ه لقد انت النار  
تحرّف ثقاقة  
الليل  
والاسtar  
وكتب المُتنبي  
والقيمة  
ه لقد انت لتقول لنا

## نحن من سُنطاق

حروفكم  
نحن من ستسمعون  
ه لقد انت لتقول  
بكل عنترياتها  
يارِ عاع  
الخَيْم  
انتم مُفلسون

.....  
ه لقد انت النيران من ذلك الشرق  
ه لقد انت  
لتحرق اعراباً وليس عرب  
ه لقد انت  
على قوم جلودهم خشنه  
وادمغتهم تطغي عليها  
طعم الافيون  
ه لقد انت  
لقتل من الشعرااء  
وتحرقهم  
كرُزم القش  
وارواق الزيتون  
ه لقد انت لتحصد  
اقوام القئ  
واقوام الرقص  
ونحن من حولنا  
حياة خير امة

الى تواريخ عقيمه

طمثت احلام اجيالنا  
ووقعنا البراءات  
في العيون

## في ذلك الكون

ولانني اضعت وجهتي  
برسم كلمات حبيبي  
على ارض المجازر  
تنفتح ورдан في حديقة ذاكرتي  
اقرأ في سماء زنبقتها  
احلاماً تضيّع في طياتها  
**لعيتي**  
مامن ارض ارحت فيها الا  
ضممتها الى مساحات مملكتي  
**حبيبي**  
ذلك كُتبني  
وذلك مكتبني  
وذلك دواويني  
 تستحيل اصفارا  
في سماء اتي  
**جميلة**  
**غالية**

انت مولاتي  
فهل يطيبُ الشعر  
لولن اسمع منك  
بضعٌ وبضعون من تنهاتي

.....

## خطايا القراء

.....

خطاياانا تعيشُ فينا وتشتعلُ  
وترميـنا على درـبِ  
مجـهـول يـكـتبـ اسـطـرـهـ  
على زـواـياـ الخـوفـ  
والـغـدرـ  
والـبـؤـسـ  
احـلامـناـ تـقـتـلـ  
قلـ ليـ ياـ رـفـيقـيـ  
قلـ ليـ  
هلـ منـ اـصـابـعـ  
تلـلمـ خـطـايـناـ  
منـ بـيـنـ ظـلـامـ مـأـسـيـناـ  
وـتـقـودـ بـتـلـكـ القـلـوبـ  
الـىـ مـاـبـرـ الصـبـحـ  
وـتـدـعـ اـحـلامـناـ الـبـرـيـةـ  
فيـ اـحـضـانـ اـزـمـانـناـ الـمـرـيـضـةـ

وعلى صخور السهول  
تتأرجح

---

## الحب الخفي

---

اخاف من العام القادم  
ان لا تلتقي كلماتنا  
واخاف من الموسم الالاتي  
ان لانستتر تحت مظله واحده  
حبيبتي السمراء  
خرافه ستكون مشاعري  
ان لن تدفع باناملي  
الى لمس شعرك  
وان تتغطى بين الوازن شعرك الاسود  
وان اتشرد بين اهداب ثوبك العاري

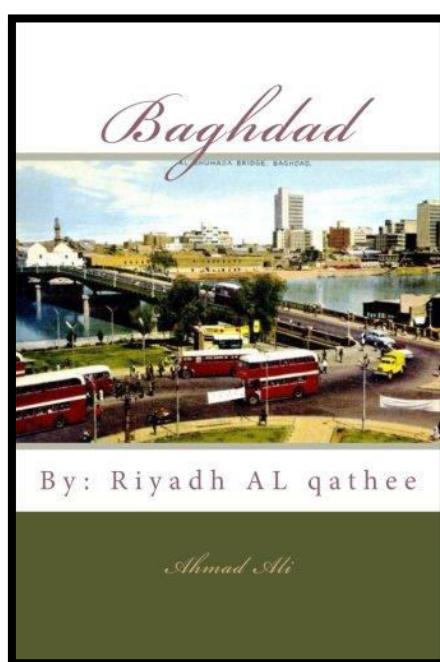
---



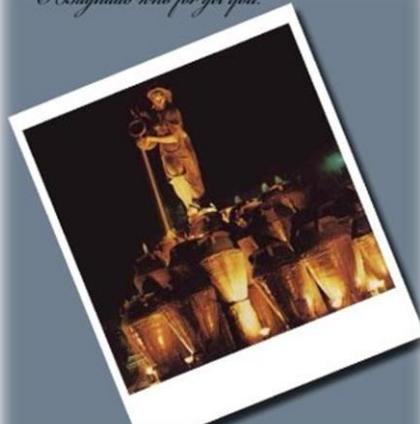
# حوار

يا اشعة الشمس اعدني الي  
بشعاعي  
الكون لبياع الھوى  
للحب باعي  
دنت تلك الطفلة تهتف  
باسماعي  
يا موبئ الھوى جرّدتني  
من متاعي  
بئري انا عميق  
لم تترك شيئاً لضياعي  
عودي لنفسك  
عودي لرشدك  
ماانا لعشقي يوماً باعي  
تلك الا زمان ماتركت  
لي اساري  
تجعلني لحبك ساعي

# ترقبوا للمؤلف



*O Baghdad who forgot you.*



## KAHRAMANA AND INVADERS

*By Riyad Al gathiee*  
**AHMAD ALI**